## في مقابلة مع قناة «روسيا ٢٤».. أولوية سورية العسكرية حالياً هي إدلب لأن تحريرها يعني أن نتوجه لتحرير المناطق الشرقية

# الرئيس الأسد: لا يوجد عداء بين الشعبين السوري والتركي والعلاقات ستعود إلى طبيعتها بعد أن يتخلى أردوغان عن دعم الإرهاب

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أنه لا يوجد عداء بين الشعبين السوري والتركي وأن العلاقات ستعود إلى طبيعتها بعد أن يتخلى رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان عن دعم الإرهاب.

وأكد الرئيس الأسد في مقابلة مع قناة «روسيا ٢٤»، أن أردوغان يقاتل في سورية إلى جانب الإرهابيين انطلاقا من أيديولوجيته الإخوانية لذلك فهو غير قادر على أن يشرح للشعب التركي لماذا يرسل جنوده إلى سورية ويقتلون فيها.

ولفت الرئيس الأسد إلى أنه من الناحية العسكرية الأولوية لسورية هي إدلب الآن، لذلك فإن أردوغان وبتوجيه من الأميركيين يزج بكل قوته فيها، لأن تحرير إدلب يعني التوجه لتحرير المناطق الشرقية التي تنمو فيها حالة استياء شعبية كبيرة ضد الاحتلال الأميركي وهذا الغضب سيولد عمليات مقاومة ضد المحتلين.

وشدد الرئيس الأسد على أن الوعي الوطني لدى السوريين والقدرة الأسطورية الموجودة لديهم للتضحية والتي رأيناها بشكل أساسي من خلال الجيش العربي السوري هي أبرز عوامل قوة الدولة وصمودها في وجه الإرهاب وداعميه إضافة إلى دعم الأصدقاء سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، مشيراً إلى أن الدولة السورية تخضع للدستور السوري ولا تخضع للتهديدات والرغبات الغربية أو أي عامل آخر، وأن الانتخابات النيابية ستكون خلال أشهر قليلة وسنستمر ضمن المواعيد الدستورية المحددة بغض النظر عن أي شيء آخر.

ولفت إلى أن معظم الدول العربية حافظت على علاقاتها مع سورية ولكن بشكل غير معلن خوفاً من الضغوط الغربية والأميركية عليها، أما بالنسبة للدول الأوروبية فإن سورية لا تضيع وقتها بالحديث عن الدور الأوروبي نظراً لارتباط السياسة الأوروبية بالسياسة الأميركية وتبعيتها للسيد الأميركي.

وأكد الرئيس الأسد، أن العلاقة بين سورية وروسيا عمرها أكثر من ستة عقود من الزمن وهي علاقة شراكة وخاصة بعد الحرب أصبحت أقوى وأكثر وثوقية، مبيناً أن وجود القاعدة العسكرية الروسية في سورية ليس الهدف منه فقط محاربة الإرهاب وإنما إيجاد توازن دولي، سياسي وعسكري.

وفيما يلي النص الكامل للمقابلة التي نشرتها وكالة «سانا».

• سيادة الرئيس، شكراً جزيلاً على استقبالكم، وتخصيصكم لنا وقتاً لتسجيل هذه المقابلة. نحن سعيدون بأن نكون معكم ونراكم في صحة جيدة في هذا الوضع الصعب.

•• أهلاً وسهلاً بكم، أنا سعيدٌ جداً باستقبالكم اليوم كقناة وطنية روسية.

• شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، من الواضح أن الموضوع الأهم الآن، عدا عن الحرب على الإرهاب التي يخوضها بلدكم، هو ما يحصل من أحداث في محافظة إدلب وخطر الصدام بين الجمهورية العربية السورية وتركيا. فالقوات التركية تدعم مسلحي ما يسمى المعارضة بشكل مباشر، مع العلم أننا نرى في صفوفهم عناصر تنتمي للتنظيمات الإرهابية، الذين يشكلون فرعاً لـ«القاعدة» وغيرها، كما يشارك العسكريون الأتراك بشكل مباشر في الهجمات على القوات السورية. السؤال: ما الذي تغيّر في العلاقات بينكم وبين أردوغان، بين سورية وتركيا؟ فقبل عام ٢٠١١ كان أردوغان يسميكم الأخ، وكانت هناك صداقة عائلية بينكم، ماذا تغير حتى وصلت الأمور إلى ما هي عليه؟

•• المشكلة الحقيقية ترتبط بالسياسة الأميركية في ذلك الوقت عندما قررت الولايات المتحدة، من وجهة نظرها، أن الحكومات العلمانية في المنطقة، لم تعد قادرة على تنفيذ المخططات المرسومة لها، وأنا هنا أتحدث عن الدول الحليفة للولايات المتحدة، ولا أتحدث عن دولة مثل سورية التي لم تكن حليفة لها، فقرّروا استبدال هذه الأنظمة بأنظمة إخوانية تستخدم الدين من أجل قيادة عامة الناس، ومن ثم تصبح الأمور أسهل بالنسبة للمخططات الأميركية والغربية بشكل عام، وبدأت عملية التبديل عبر ما سُمي «الربيع العربي». طبعاً الدولة الإخوانية الوحيدة الموجودة في ذلك الوقت هي الدولة التركية من خلال أردوغان نفسه، وانتمائه الإخواني. قبل هذه المرحلة كانت علاقاتنا جيدة في المجال السياسي، والاقتصادي، وحتى إنه كان هناك تعاون أمني وعسكري، لم تكن هناك أي مشاكل بيننا وبين تركيا، لم نقم بأي عمل ضدهم، لم ندعم أي قوى ضدهم، كنا نعتقد أنهم جيران وإخوة. لكن الانتماء الإخواني لأردوغان أقوى من كل هذا الكلام، فهو عاد إلى انتمائه الأصلي، وبنى سياسته مع سورية بناءً على هذه الحالة، أي الانتماء للإخوان المسلمين. والمعروف أن الإخوان هم أول مجموعة اعتمدت العنف واستخدام الدين من أجل الوصول إلى السلطة. الآن لو طرحنا سؤالاً، لماذا يموت الجنود الأتراك في سورية؟ ما القضية؟ ما الخلاف؟ لا توجد قضية، حتى أردوغان غير قادر على أن يقول الآن للأتراك لماذا يرسل جيشه ليقاتل في سورية، لأن القضية وحيدة، هي قضية إخوانية لا علاقة لها بالمصالح العليا التركية، وإنما لها علاقة بإيديولوجيا أردوغان، ومن ثم على الشعب التركي أن يموت فقط من أجل هذه القضية، لذلك هو لا يستطيع أن يشرح الآن للشعب التركي لماذا يُقتل جنوده في سورية.

### لا عداوة مع الشعب التركي

• هل هناك أمل في حصول تواصل بين تركيا وسورية بالتدريج، على الأقل الآن بين العسكريين والاستخبارات، وفي المستقبل ربما الوصول إلى علاقات دبلوماسية؟

•• سواءٌ نظرنا للقاءات المتعددة والكثيفة بين المسؤولين الروس والأتراك، أو اللقاءات المحدودة بين المسؤولين الأمنيين السوريين والأتراك مؤخراً خلال العامين الماضيين، بالرغم من العدوان التركي، كان هدفنا المشترك نحن وروسيا، هو أن نبعد تركيا عن النهج الذي سارت به ألا وهو دعم الإرهابيين، وأن نعيدها للمكان الطبيعي، لأنه بالنسبة لنا في سورية، وبالنسبة لكم، تركيا هي بلد جار، ومن الطبيعي أن تكون لديك علاقات سليمة مع الدولة الجارة، من غير الطبيعي تحت أي عنوان، أو بسبب أي ظرف، أن تكون العلاقات سيئة، فإذاً سؤالك، هل من الممكن؟ طبعاً ممكن، لكن لا يمكن أن نصل إلى هذه النتيجة وأردوغان يدعم الإرهابيين، لابد من التخلي عن دعم الإرهاب، عندها تعود الأمور، لأن العداء غير موجود بين الشعبين، العداء سببه أحداث سياسية، أو سياسات ترتبط بمصالح خاصة، أما على مستوى الوطن السوري وعلى مستوى الوطن التركي، فلا توجد خلافات ولا توجد تناقضات، لذلك نعم، الجواب: لابد أن تعود هذه العلاقات طبيعية.

• هل هذه هي رسالتكم إلى الشعب التركي بأنه لا توجد أي عداوة معه؟ هل فهمتكم بشكل صحيح؟

•• طبعاً، كنا نقول عنه شعب شقيق. والآن أنا أسأل الشعب التركي، ما قضيتكم مع سورية؟ وما القضية التي يستحق أن يموت من أجلها مواطن تركي؟ ما العمل العدائي الصغير أو الكبير الذي قامت به سورية تجاه تركيا خلال الحرب أو قبل الحرب؟ غير موجود على الإطلاق. هناك تزاوج، هناك عائلات مشتركة، هناك علاقة مصالح يومية بين سورية وتركيا، هناك في تركيا مجموعات أصلها عربي سوري، وهناك مجموعات في سورية أصلها تركي، فهذا التداخل موجود عبر التاريخ، لذلك من غير المنطقي أن يكون هناك خلاف بيننا وبينهم.

• أنا أدرك أنني أتحدث مع رئيس دولة، ورغم ذلك لا يسعني إلا أن أسأل عن الجانب الإنساني، فهذا الشخص (أردوغان) صافحكم، وكان ضيفاً لديكم، واستقبلتموه، وسماكم أخاً وصديقاً، إلى ما هنالك، الآن يسمح لنفسه بهذه الأقوال، ما تأثير ذلك عليكم من الناحية العاطفية؟

•• التقيت شخصيات تنتمي للإخوان المسلمين من دول عديدة، هو واحد منهم من تركيا، هناك من كان من مصر، هناك من كان من فلسطين وغيرهم، الكل قام بالعمل نفسه، كان يقول كلاماً جميلاً جداً عن سورية أو عن علاقة شخصية معي، ولكن عندما تتغير الأمور هو ينقلب ضده؟ هؤلاء هم الإخوان المسلمون، لا توجد لديهم أخلاق سياسية ولا أخلاق اجتماعية ولا أخلاق دينية. بالنسبة لهم الدين ليس خيراً وإنما عنف، هذا هو مبدؤهم، لذلك من الطبيعي أن يقوم أردوغان بما قام به ما دام ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، الانتهازية، عدم الوضوح، الكذب المستمر، هذا جزء من طباعهم.

### الوعي والإرهاب

• حربكم مستمرة منذ تسع سنوات، وهي أطول بمرتين من الحرب العالمية الثانية، الحرب الوطنية العظمى التي سنحيي قريباً الذكرى الخامسة والسبعين للانتصار فيها، والتي هي بالنسبة لروسيا مناسبة مهمة جداً، ما القوة التي يختزنها الشعب السوري والتي تمكّنه من الحياة والانتصار وتجنبه اليأس؟ ما السر؟ هل هي قوة داخلية أم غير ذلك؟ أم إن لديكم ببساطة أسلحة أفضل؟

•• هناك عدة عوامل، وخاصة أننا دولة صغرى، ولكن هذه العوامل هي التي تجعل منا دولة قوية في مثل هذه الحرب. أولاً، وهو أهم شيء: الوعي الوطني، الوعي الشعبي، لو لم يكن هناك وعي لدى الشعب السوري بأن ما يحصل هو نتيجة تآمر غربي على البلاد، لكانت سورية ربما ذهبت باتجاه الزوال أو التدمير بشكل سريع جداً. هذا الوعي الشعبي أدى لوحدة وطنية على اختلاف التوجهات. التوجهات السياسية قد تكون مختلفة، الانتماءات الثقافية مختلفة، الانتماءات الاجتماعية، مختلف الشرائح، عرقية، دينية، طائفية، ولكن هذا الوعي جعلها كتلة واحدة مع الدولة في مواجهة الإرهاب، هذا عامل مهم جداً. العامل الثاني هو القدرة الأسطورية الموجودة لدى الشعب على التضحية، والتي رأيناها بشكل أساسي من خلال الجيش العربي السوري. بالأحوال العادية تعتقد أن هذه التضحيات موجودة في الأفلام أو في الروايات فقط، الحقيقة هي كانت موجودة في كل معركة من المعارك. هذا ما حمى البلد، إضافة إلى تضحيات الجيش، الشعب نفسه ضحّى، فهو يعيش ظروفاً صعبة جداً، قصف مستمر، حصار، وضع اقتصادي سيئ، ومع ذلك فإن الشعب متمسك بوطنه. العامل الثالث هو القطاع العام الذي لعب دوراً مهماً في تماسك الدولة. لذلك في أسوأ الظروف استمرت الرواتب والمدارس والخدمات اليومية للمواطنين، وتم تقديم الخدمات ولو بالحد الأدنى، لكي تبقى الحياة مستمرة، يُضاف لهذه العوامل وقوف أصدقائنا معنا، وفي مقدمتهم روسيا وإيران، وقفوا معنا سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. كل هذه العوامل مع بعضها ساعدت على صمود سورية حتى اليوم.

### الحرب درس

• إن لم يكن لديكم اعتراض سأتوقف عند هذه العوامل لمزيد من التفاصيل، ونبدأ من فرادة المجتمع السوري، ما ذكرتموه الآن عن تنوع ثقافته، التسامح بين مختلف المجموعات العرقية الثقافية والدينية، حيث وجه الإرهابيون المتطرفون ضربة قوية جداً في هذه الخاصية السورية، بطرحهم مطالب وإيديولوجيا متطرفة. في الأمس كنا في مدينة دمشق القديمة، ولم نتصور كيف سيكون الوضع فيها لو ظهر علم الخلافة الأسود في دمشق، الأمر الذي لا يمكن تخيله إلا بحالة رعب. إلى أي حد سورية جاهزة لأن تعيد بناء نفسها كدولة متعددة الثقافات، متسامحة، دولة علمانية، إلى ما هنالك؟

•• ربما يبدو ما أقوله نوعاً من المبالغات، ولكنني بطبعي أتكلم كلاماً حقيقياً ولا أحب المبالغة... الحقيقة أن المجتمع السوري اليوم، من هذه الناحية، من ناحية التماسك، والاندماج الاجتماعي بين مختلف عناصره ومكوناته، هو أفضل منه قبل الحرب، لسبب بسيط وهو أن الحرب هي درس مهم جداً لأي مجتمع، درس في موضوع أن التطرف يدمّر، وأن عدم قبول الآخر خطير، فكانت النتيجة أن هذه المكونات بدأت تقترب من بعضها. فإذا ذهبت إلى المدينة القديمة أو إلى أي مكان من سورية، في المناطق التي تحت سيطرة الدولة، لن ترى هذه المشكلة على الإطلاق، بالعكس هي أفضل من قبل. المشكلة هي في المناطق التي كانت خارج سيطرة الدولة، لذلك هذه النقطة بالذات، أنا لست قلقاً منها، بغض النظر عن الرواية الغربية التي تُظهر أن الحرب في سورية هي حرب بين طوائف، وهذا الكلام غير صحيح، لأن الحرب بين طوائف تعني أنك ستأتي اليوم إلى هذه المنطقة فسيكون هناك لون واحد، وفي منطقة أخرى لون آخر، وفي مكان آخر هناك لون ثالث ورابع، هذا الكلام غير صحيح، أنت سترى كل ألوان سورية من دون استثناء في مناطق الدولة. فقط في مناطق الإرهابيين كانوا يبحثون ليس عن لون، وإنما جزء من لون وهو اللون المتطرف، أقصى أقصى التطرف كان من الممكن أن يعيش معهم. حتى إنّ الكثير من الأهالي هربوا من مناطق الإرهابيين إلى مناطق الدولة. لذلك أنا لست قلقاً على هذه النقطة نهائياً، وإنما التحدي سيكون في المناطق التي احتلها الإرهابيون.

### الاستقرار والعفو

• هنا يظهر سؤال عن إمكانية العفو. هناك الكثير من الأشخاص الذين غُرّر بهم من قبل الإرهابيين والمتطرفين، غرر بهم بالدعاية، بعضهم ارتكب جرائم والبعض الآخر كان عضواً في المجموعات المسلحة التي ارتكبت أعمالاً رهيبة، ولكن هناك من لم يحمل السلاح، أو حمل السلاح ولم يقتل الناس. ما الأرضية التي يمكن أن تكون أساساً لتواصل الحكومة معهم؟ وهل يمكن إيجاد حلول وسط تتم من خلالها مسامحة هؤلاء أم لا؟ هذا سؤال أخلاقي مهم جداً. وإضافة إلى الجانب الأخلاقي، هناك جوانب قانونية تتعلق بكيفية تعديل وضعهم ودمجهم في المجتمع وربما أيضاً في الجيش؟

•• في مثل هذا النوع من الحروب لا بد أن يكون العفو أحد العناصر الأساسية للسياسة الداخلية. لا يمكن أن نعيد الاستقرار إن لم يكن هناك عفو عن الأخطاء التي ارتُكبت. وهذا ما مارسناه منذ الأعوام الأولى للحرب، عندما بدأنا بإصدار مراسيم عفو قانونية من وقت لآخر، تعفو عن كل من ارتكب عملاً يضر بالمصلحة الوطنية. في المناطق التي كان فيها المسلحون قمنا بما نسميه المصالحات، وبالتالي قمنا بما يُدعى قانونياً بـ«تسوية الأوضاع». فكل من حمل السلاح يسلم سلاحه، وتقوم الدولة بالعفو عنه بشرط أن يعود إلى الحياة الطبيعية تحت سلطة الدولة وتحت سلطة القانون. وهذه العملية التي كانت ناجحة جداً، هي التي أعادت الاستقرار إلى الكثير من المناطق، ونحن مستمرون بهذه السياسة. هناك حالات محدودة جداً لا يمكن العفو عنها، أشخاص قاموا بأعمال إجرامية، قتلوا أعداداً كبيرة عن سابق إصرار وتصميم، وأغلب هؤلاء من قيادات الإرهابيين. أما الحالة العامة فأنا أعتقد أن معظم هؤلاء يريد أن يعود إلى الدولة، لأن ما نراه اليوم أن جزءاً كبيراً من الذين حملوا السلاح، أُجبروا على ذلك، لم يكن لديهم خيار، إما أن تحمل السلاح أو تُقتل. هو ليس بالضرورة متطرفاً، وليس لديه ماضٍ إرهابي، هو إنسان عادي لكن فُرض عليه حمل السلاح. هناك أشخاص اضطروا لأخذ مواقف ربما تكون إعلامية أو سياسية لمصلحة الإرهابيين أيضاً للسبب نفسه، نعرف هذه الحقيقة، لذلك أنا أعتقد أن معظم هؤلاء هم مع الدولة وكانوا يتعاونون ويتواصلون معها. فإذاً أنا أتفق معك تماماً، لا بد من العفو ولا بد من الاستمرار بهذه العملية ما دمنا نحرر مناطق جديدة، وما دمنا نريد أن نستعيد معظم السوريين داخل سورية أو خارجها لكي يعودوا إلى وطنهم.

• الآن سنتحدث عن إعادة بناء الدولة، إلا أن الدولة هي دائماً الناس، وحين نتكلم عن الإرهابيين، الذين إما أن نجبرهم على التخلي عن السلاح أو نقنعهم بتركه والعودة إلى جادة الصواب. هناك في المقابل أناس لديهم تصورات عن العدالة، وبالتأكيد أنتم تلتقون مع رجال في الدولة سواء من عناصر الأمن أو الشرطة، من الذين يجب أن يقوموا بعملية التواصل وتسوية أوضاع الذين أصبحوا إرهابيين في الجانب الآخر. وقد يكون لديهم استياء، وصعوبة في تقبل الأمر. على سبيل المثال، إن رأيت هذا الإنسان الذي كان يصوب سلاحه عليّ، يسكن معي الآن في الشارع نفسه، ويشتري الخبز من الدكان نفسه الذي اشتري منه... فكيف سأتصرف؟ ماذا تقولون لأنصار الدولة الذين هم ليسوا جاهزين دائماً لتقبل عفو كهذا أو للمسامحة؟

•• في بداية الحرب كنا نرى هذه الحالة. أذكر عندما أصدرت أول مرسوم للعفو كان هناك استياء لدى الكثير من السوريين، ليس فقط في الدولة وإنما حتى خارجها، شخص ربما فقد أحد أفراد عائلته بسبب الإرهاب، في البداية لم يكن من السهل أن تقول له إننا سنقوم بالعفو من أجل إعادة الاستقرار، لكن هذا كان خلال الأشهر الأولى فقط. اليوم لو سألت أي شخص، على الأقل من المؤيدين للدولة، من العاملين فيها وغيرهم، هذا الشيء بالنسبة لهم هو أمر طبيعي لأنهم رأوا النتائج. بالعكس في كثير من الأحيان هم يطالبون بإصدار عفو والقيام بتسوية، وهذا مساعد. فإذاً لم تعد هناك وجهات نظر حول هذه النقطة، لأن الحقائق على الأرض أثبتت أن هذا الشيء صحيح وصحي لسورية.

• فيما يتعلق بالوضع الميداني، لن أتحدث عمن يسيطر على هذا المكان أو ذاك، فالأوضاع الميدانية تتغير باستمرار وهذا شأن العسكريين. لكن من الواضح الآن أن الدولة استعادت مساحات واسعة جنوب محافظة إدلب. حيث ستعود الحياة السلمية، كما جرى في المناطق الأخرى، في الغوطة الشرقية، دير الزور، وغيرها من المناطق التي تم تحريرها قبل ذلك. ما الذي تقوم به الدولة عندما تدخل المناطق المحررة؟ من أين تبدأ عملها؟ وما الجانب الأهم لإعادة الحياة السلمية؟

•• في كثير من المناطق التي تدخل إليها تكون خالية ربما من المدنيين الذين غادروا عندما دخل الإرهابيون. أول شيء نقوم به هو إعادة البنية التحتية لكي يتمكن أهالي تلك المناطق من العودة. أول شيء يحتاجونه هو الكهرباء، والماء، والطرق وباقي الخدمات، وعودة الشرطة والبلديات، أي كل من يقدم الخدمات. هذا هو التحدي الأول. التحدي الثاني، وهو لا يقل أهمية، هو إعادة بناء المدارس لكي تكون جاهزة لاستقبال أبنائهم، إذا كانت البنية التحتية موجودة ولا أستطيع أن أرسل أبنائي إلى المدرسة، فماذا أفعل؟! لا يمكن أن أعود إلى هذه المنطقة. المدارس والخدمات الصحية، هذان المحوران هما الأساس بعد خروج الإرهابيين وعودة الأمن. طبعاً لاحقاً نقوم أيضاً بالتواصل مع الأهالي لنرى من تورط مع الإرهابيين بالأعمال المختلفة، كما قلت قبل قليل، ونذهب باتجاه المصالحة أو تسوية الأوضاع لكي تعود الحياة الطبيعية إلى هذه المدينة.

• ما الصعوبات التي تظهر خلال هذه العملية؟ وهل توجد خلايا نائمة تقوض عملية إعادة الإعمار؟ ما المشاكل التي تواجهكم؟

•• عندما أقول إن التسويات والمصالحات كانت ناجحة، لا يعني أن النجاح هو مئة بالمئة، لا يوجد شيء كامل. البعض من هؤلاء تبقى لديه الميول الإرهابية، والإيديولوجيا المتطرفة، وهو يتعاون مع مجموعات متطرفة في أماكن أخرى، ويقوم بتنفيذ أعمال إرهابية. في الأسابيع القليلة الماضية كانت هناك عدة عمليات تفجير عبر وضع عبوات ناسفة في أماكن مختلفة، في سيارات، وسقط عدد من الضحايا بسبب هذه الأعمال الإرهابية. لكن هذا لا يعني أن نتوقف عن عملية المصالحة، وإنما يعني أن نلاحق هذه الخلايا النائمة، وقد تمكنا من إلقاء القبض على عدد كبير منها، ومع ذلك هي مازالت موجودة. ربما خلية واحدة تقوم بعدد من الأعمال التي تُظهر أن هناك منظمة كاملة تقوم بها، ولكن هي خلية من مجموعة أشخاص عندما تلقي القبض عليها تستعيد الأمان. لكن هذا التحدي سيبقى مستمراً، لأن الإرهاب لايزال موجوداً في سورية، والدعم للإرهاب من الخارج لايزال كبيراً، بالسلاح وبالمال، فلن نتوقع أن نقضي على هذه الخلايا النائمة في الزمن المنظور، سنقضي على خلايا وستظهر هناك خلايا أخرى، حتى يعود الأمر إلى طبيعته في سورية.

• في غضون شهرين، إن لم أكن مخطئاً، ستُجري البلاد في هذه الظروف الصعبة انتخابات برلمانية، إلى أي حد سيكون هذا صعباً؟ أم إنها ستتم كما هو

> • بعد دخول أميركا إلى العراق استسلمت أوروبا كلياً للدولة الأميركية وأصبحت فقط منفّذة لما تُكلَّف به فسواء تواصلوا معنا أم لم يتواصلوا النتيجة نفسها وإن فتحوا السفارات أو لم يفتحوها لا قيمة لهذا الكلام

> المجموعات الكردية التي تقول إنها ضد الاحتلال التركي وتصدر البيانات بأنها ستقاتله عندما دخل التركي لم تطلق طلقة واحدة لأن الأميركي هو من حدّد أين يدخل التركي وما حدود المنطقة التي يصل إليها وأين تخرج هذه المجموعات

> الإخوان المسلمون لا توجد لديهم أخلاق سياسية ولا أخلاق اجتماعية ولا أخلاق دينية والدين بالنسبة لهم ليس خيراً وإنما عنف